

اتفاق للتعاون الاقتصادي بين العراق وايران

بغداد / الصدا

أعدت دائرة العلاقات الاقتصادية في وزارة التجارة مسودة جديدة لاتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي، والتقاليع مع جمهورية ايران الاسلامية .

واكد مصدر في الدائرة بأن مسودة الاتفاقية تم تعميمها على الوزارات المعنية لغرض بيان ملاحظاتها بشأنها واطافة ما يخدم هذه الاتفاقية .

واضاف المصدر بأن هذه المسودة في حالة الاتفاق على ما جاء في بنودها واطلاع الجانب الايراني فانها تكون بديلة عن الاتفاقية الموقعة بين البلدين عام ١٩٦٧ .



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخرية كريم

العدد (966) السنة الرابعة - السبت (9) حزيران 2007

(23) جمادى الاول 1428هـ

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16

250

صفحة

ديتارا

طالبانجا يدعو الحا الحوار.. وبارزانجا يرفض ربطه بمطاردة PKK

سياسيو كردستان: امريكا لن تدعم عملا عسكريا تركيا في الاقليم

اويليا - انقرة / الصدا والوكالات

في وقت رفض فيه رئيسا الجمهورية واقليم كردستان جلال طالباني ومسعود بارزانبي الشروط التي اعلنتها انقرة من اجل الدخول في مفاوضات بين الطرفين حول وضع حزب العمال الكردستاني التركي، استبعد ساسة ومحللون ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية باية عملية لدعم تركيا اذا ما تحركت باتجاه العراق.

وقال رئيس اقليم كردستان في مؤتمر صحفي مشترك عقده عصر الخميس مع رئيس الجمهورية جلال طالباني، في مصيف صلاح الدين "الشرط الذي وضعه الاتراك بالتصدي

(PKK) حزب العمال الكردستاني) حقيقة نحن لانقبل به وقلنا دائما سنساعد تركيا بكل الامكانيات اذا انتهت حلا سلميا والان نؤكد على ذلك ولكن اذا كان هدف تركيا فقط الحرب فنحن غير مستعدين لقبول هذا الشرط." وكانت تقارير صحفية قد نقلت عن المتحدث

باسم وزارة الخارجية التركية قوله في تصريحات انه يجب التصدي لحزب العمال الكردستاني مقابل اجراء تركيا الحوار مع الاكراد في كردستان العراق.

واعبر بارزانبي "الاجتياح التركي ان حصل لاقليم كردستان فهو تجاوز على السيادة العراقية قبل ان يكون تجاوزا على السيادة الكردية".

من جانبه قال طالباني " ان اسلوب الحوار هو افضل اسلوب لمعالجة هذه القضية" و اضاف " نرجو ونتمنى الايحدث اي اجتياح وان تسلك تركيا سبيل الحوار والاحاء والتفاوض لحل جميع القضايا".

مشيرا الى ان هناك لجنة ثلاثية امريكية تركية عراقية مسؤولة عن هذه المسائل وقال "نتمنى ان تحال هذه المسألة الى هذه اللجنة". وبيدنا المصدر اشارت تقارير صحفية ان الالاف من الجنود الاتراك دخلوا الى اقليم كردستان لطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني.

واكدت ان الجيش التركي اقام الخميس سبع مناطق امنية مؤقتة جنوب شرق تركيا في اطار عملية واسعة النطاق ضد عناصر الحزب المذكور.

موضحا ان المناطق الامنية المؤقتة اقيمت في مناطق سيرت وسرنك وهكاري القريبة من الحدود مع العراق. فيما تداولت وسائل الاعلام انباء عن قصف تركي بالمدفعية لبعض المناطق الحدودية وقال شهود عيان ان اعدادا غفيرة من الجيش التركي تحركوا باتجاه الحدود العراقية، مؤكداين ان قادة من الجيش استطاعوا المكان بعشر طائرات هليكوبتر.

من جانبها نفت انقرة ما اوردهه التقارير الصحفية. وقال وزير الخارجية التركي عبد الله غول "في الوقت الراهن، لم يحصل توغل في دولة اخرى".

واضاف امام صحافيين "ليس هناك اي شيء من هذا القبيل، لو كان هناك امر ما لكنا اعلنا عنه"، و اضاف: "لكن لا ينسى احد اننا في حرب

ضد الارهاب، وبالتالي نحن مستعدون للقيام بكل ما يلزم لاستئصال جذور الارهاب". وتحدث ايضا عن "استعدادات" جارية بدون اعطاء تفاصيل اخرى.

واكد مسؤول عسكري في اقليم كردستان ما ذكره غول وقال لم يحصل اي توغل للجيش التركي داخل الاراضي العراقية مؤكدا ان قوة تركية عبرت الحدود في ايار الماضي لا تزال متمركزة قرب مدينة زاخو.

وقال مدير حرس الحدود في محافظة دهوك، "ليس هناك اجتياح للحدود العراقية في دهوك".

واضاف ان قوة "تركية كانت توغلت داخل الاراضي العراقية الشهر الماضي مسافة كيلومترين وتمركزت في كاني مايع". وتقع بين زاخو واعمدي وهي منطقة سياسية. من جهته، نفى حزب العمال الكردستاني ايضا المعلومات عن دخول الالف الجنود الاتراك الى اقليم كردستان. وقال زعيم الجناح العسكري

بالاجتياح الاقليم. و اضاف "امريكا تهماها ان لاتكون التدخلات التركية مؤثرة سلبا على القضية العراقية المعقدة اصلا"، مشيرا الى ان اي تدخل عسكري تركي سيعقد القضية العراقية ويزيد من المشاكل الموجودة في داخل العراق.

على الصعيد نفسه استبعد المحلل السياسي سريست بامرني الاسناد الأمريكي لتركيا، بقوله "اذا ساندت امريكا تركيا في اجتياح اقليم كردستان العراق تقوم الولايات المتحدة العمال الكردستاني فانها ستفتح الباب امام تدخلات اقليمية اخرى في الشأن العراقي".

واضاف بامرني "لا اعتقد ان امريكا ستدعم اي تدخل تركي في كردستان العراق لان المشاكل التي تعيشها المنطقة ككل كثيرة ويمكن لاي تدخل تركي ان يؤدي الى صب المزيد من الزيت على النار للمهتة اصلا". واعتبر ان التحشدات التركية "انعكاس للوضع الداخلي والاجواء التي تسبق الانتخابات".

المالكي : سعي اقليمي لاعادة النظام البائد

الامريكية في عمل الدوائر المدنية انتهاك لسيادة العراق. من جانب آخر قال رئيس الوزراء نوري المالكي ان العمليات الامنية التي تنفذها القوات المشتركة في الديوانية لا تستهدف جهة سياسية معينة.

واوضح بيان مكتب رئيس الوزراء ان المالكي قال خلال زيارته الى مدينة الديوانية الخميس ان " خطة فرض القانون المطبقة في بغداد وعدد من المحافظات لاستهداف جهة او كتلة سياسية معينة .إنما تستهدف الخارجين عن القانون لنشر الأمن والاستقرار، وإن تطبيقها في محافظة الديوانية يسير في الاتجاه نفسه".

وأشار البيان إلى أن " المالكي علق على قلة الخدمات في المحافظة بالقول ان المنتج من الطاقة الكهربائية والوقود يسد الحاجة، لكن الإرهابيين يحاولون دون وصولهما الى المواطنين ، وهو ما يدعونا الى التعاون لمواجهة التحديات الامنية والعمل على حفظ الأمن واحترام القانون والمضي بالمصالحة الوطنية".

وجه المالكي، حسب البيان، الى " فتح مركز تطوع للجيش العراقي ، مع إعطاء الأولوية لقبول منتسبي شرطة حماية المنشآت في المحافظة".

في المحيط الاقليمي من تأمر ليس على مستوى تغيير الحكومة المنتخبة فقط ، بل هناك استهداف كامل لايقف العملية الديمقراطية في العراق واسقاط الدستور العراقي وعودة النظام البائد"، و اضاف " مع الاسف صدر هذا التوجه من بعض من يشاركونا العملية السياسية ومن تحت قبة البرهان في بعض الاحيان".

ووافق المالكي على تشكيل فوج خاص للانتشار في منطقة شمال الصويرة "على ان يتم اختيار عناصره من ابناء المناطق المذكورة لحماية المواطنين من العمليات الارهابية التي يقوم بها الارهابيون".

وكان محافظ واسط ورئيس مجلس المحافظة قد قدما عرضا مفصلا في بداية اللقاء عن اهم المشاكل والمعوقات التي تعاني منها المحافظة منها عدم المباشرة ببناء محطة كهرباء الزبيدية وتطوير حقل الاحدب النفطى وتدخل القوات الامريكية في شؤون المجلس والتاثير على قراراته التي يتخذها وعمليات الاعتقال التي يتعرض لها ابناء المحافظة دون معرفة الاسباب القانونية .

وقال رئيس الوزراء ان "العراق دولة مستقلة ذات سيادة وان تدخل القوات

بغداد / الصدا قال رئيس الوزراء نوري المالكي ان مايجرى في المحيط الاقليمي من تأمر على العراق لا يستهدف الحكومة العملية الديمقراطية في العراق واسقاط الدستور العراقي وعودة النظام البائد.

واضاف خلال زيارته محافظة واسط مساء الخميس ولقائه بمجلس المحافظة وعدد من رجال الدين ومدراء الدوائر واساتذة جامعة واسط وشيوخ العشائر ان مجلس الوزراء لا يمكن له ان يجد حولا سرورية لجميع المشاكل التي يعاني منها المواطن العراقي لان الدكتاتورية السابقة خلفت لنا الكثير من المشاكل المقيتة".

وقال " لدينا ارادة كبيرة لنبني انفسنا واهميتنا لكي يكتمل بناء الوطن، ولكننا نعاني من بعض الخروقات وجميعنا نتحمل المسؤولية في ايقاف الخروقات لكي يتحقق هدفنا في تسلم الملف الامني كاملا وبالتالي عدم حاجتنا لبقاء القوات المتعددة الجنسيات في مساعدتنا لحفظ الامن في العراق".

وقال رئيس الحكومة مخاطباً الحاضرين " لا يخفى عليكم مايجري

الى المسؤولين مع التحية

اكد ان الاتهامات الموجهة الحا جيش المهدي هي تضيخات من المحتل

السيد الصدر: الدور العربي في العراق ضعيف.. والانقلاب على الحكومة مرفوض

العربية في التي بحاجة للعراق وليس العكس". و اضاف ان "امن العراق امن لهم لان العراق الان ساحة للدفاع عن باقي العرب والمسلمين".

وحذر من عدم قيام الدول العربية بابدء المساعدة للعراق ، وقال "العراق الان يحمل اوزاره واوزار باقي الدول

.. وان كل الدماء التي تجري الان في العراق ستجري في دول اخرى .. وهو ما نراه الان في لبنان.. ليتعظوا بما يجري في العراق لان مايجري

في العراق سيجري عندهم". وقال " على العرب ان يتعاونوا من اجل انهاء معاناة الشعب العراقي... والشعب العراقي هو من يحدد شكل هذا التعاون".

وقال السيد الصدر ان من يحاول الانقلاب على هذه الحكومة ليس الهدف منه خدمة العراق لانهم "ينظرون الى هذه الحكومة على انها شيعية رغم انها ليست حكومة شيعية بل هي اقرب للممنازية منها الى الشيعية".

واضاف " وهم في هذا عندما يحاولون الانقلاب على هذه الحكومة فهم يريدون انهاء التشيع في العراق".

وقال ان اسقاط هذه الحكومة والاتيان "باخرى جديدة لن يغير من تغيير الواقع لانها تجري كلها بظل وجود المحتل، ومادام المحتل موجودا لا يمكن خدمة الشعب العراقي".

ورفض السيد الصدر فكرة حل وانهاء جيش المهدي وقال ان "استعمال رجال هذا التيار وتضريبهم لخدمة العراق اولى من ابعادهم عنهم".

واضاف ان حل او تهمة جيش المهدي "هو امر قد تنتج عنه مشاكل كثيرة لا تقبل بها... ولا يحدد عقابها وسبكون هؤلاء هم المتضررون الوحيدون من هذا الامر"، وافضا الاتهامات الموجهة ضد جيش المهدي وقال ان " هذه تضيخات من صنع المحتل الذي سعى الى تشويه سمعة الجيش والتيار".

وقال ان "جيش المهدي ليس حزبا بل هو عنوان لخدمة الشعب العراقي، وان الاحزاب تسعى الى خدمة نفسها وليس الى خدمة الشعب العراقي". ورفض الصدر مايشاع عن قيام مجموعات من

قال السيد مقتدى الصدر ان الدور العربي في العراق ضعيف جدا وانه لا يتعدى اصدار بيانات الاستنكار، ورفض الصدف فكرة الانقلاب على الحكومة واصفا الفكرة بانها محاولة للقضاء على التشيع في العراق.

وقال الصدر في لقاء تلفزيوني ان الدور العربي في حل الازمة العراقية "يمكن تقسيمه الى قسمين ايجابي وسلبى".

واضاف ان " الدور الايجابي قليل جدا لعله لا يتعدى الاستنكار والادانات، وهي مع هذا نادرة جدا.. والسلبى اتصور انه كثير ولعل اقلها ان سكوتهم عما يجري في العراق هو تقصير".

واشار الى ان سكوت الدول العربية "عن وجود المحتل تقصير.. وعن اراقة الدم العراقي تقصير، وسكوتهم عن انتفاخ العراق وعلاقاته (السنية) مع باقي الدول هو تقصير".

ولم ينف السيد الصدر ان تكون لديه نية لجولة تفول عربية على المدى القريب، لكنه استدرك بالقول ان مصلحة الدول العربية ان "تاتي لتسمع من العراق لا ان يذهب العراق اليها لان الدول

شراء ٨٠٠ طن من الحديد الخاص ببناء جسر الصرافية

المباشرة الميدانية باعادة اعمار الحضرة القادرية

بغداد / الصدا

باشرت وزارة الاعمار والاسكان، باعمال اعادة اعمار الحضرة الكيلانية بعد تعرضها الى انفجار سيارة مفخخة في شهر ايار الماضي.

وقال بيان صادر عن الوزارة وزع على وسائل الاعلام، ان الوزارة بيان ده زني كلفت دائرة الاعمار الهندسي التابعة للوزارة بمهمة اعادة الاعمار. موضحا انه جرى رفع الاضرار الناجمة عن الانفجار والمعال الكشوفات اللازمة لاعادة الاعمار والتطوير .

وقال البيان ان دزه نى قامت ايضا سير العمل لاعادة اعمار جسرالصرافية في اجتماع عقده مع مجلس الوزارة السؤؤل عن اعمار الجسر، فضلا عن مناقشة اهم الموقات الرئيسية لدفع عجلة العمل في هذا المشروع المهم وتجاوز الروتين والابتعاد عن عدم الشعور بالمسؤولية في العمل وتقديم

المساعدة للشركات العاملة في المشروع. واكد وكيل الوزارة انه بعد تكليف الوزارة من قبل مجلس الوزراء باعادة بناء جسر الصرافية وعلى غرار التصميم القديم تم تشكيل لجنة برئاسته وعضوية ثلاث شركات من شركات الوزارة وهي شركة المعدات الهندسية الثقيلة والشركة العامة لصناعة السيارات وشركة ابن ماجد العامة. وينكر ان المدة المقررة لإنجاز الجسر هي ستة اشهر بدأت في شهر ايار الماضي، وأن

الجنة المكلفة تواصل بعقد اجتماعاتها اسبوعيا وبإشراف ومتابعة وزير الصناعة والمعادن لتابعة مراحل الإنجاز. ومعروف ان الحضرة القادرية تعرضت الى تضرير ارهابي بشاشة مفخخة في شهر ايار الماضي اسفر عن استشهاده ١٦ شخصا وجرح ٢٨ جميعهم من المدنيين.

ويعتبر مسجد ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني من اكبر المعالم الدينية المهمة في بغداد بعد التوسعات التي اجريت عليه حيث يحتل المساحة المحصورة بين الشارع الفضي الى الكفاح وشارع الشيخ عمر من الجهة الثانية. ويقصد كثير من الزوار من معظم مناطق مدينة بغداد والحافظات اضافة الى المسلمين من الهند وباكستان وتركيا وغيرها من الدول العربية لمكانته الروحية والعلمية لدى مسلمي العالم.

البصرة / الصدا تعرض شخصان الخميس للاصابة بالكلب السعار في البصرة.

وقال مصدر مسؤول في دائرة صحة البصرة، ان شخصين توفيا بسبب إصابتهما بمرض داء الكلب (السعار) في البصرة.

واضاف المصدر أن " شخصين اثنين توفيا بداء الكلب (السعار) بعد تشخيص ثلاثة إصابات بهذا المرض خلال الأيام القليلة الماضية في مستشفى

بغداد / الوكالات

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال ان الادعاء العام الفيدرالي الأمريكي يجري تحقيقا مع شركة كويتية تقوم بإنشاء مباني السفارة الأمريكية في بغداد.

واضافت الصحيفة أن موظفين سابقين في الشركة زعموا أنهم خدعوا لدى توظيفهم حيث قيل لهم إنهم سيعملون في دبي فارتسلوا بدلا من ذلك إلى العراق، ونقلت الصحيفة عن أشخاص

بغداد / الوكالات عبر وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الخميس عن امهله في ان يواصل رئيس الوزراء البريطاني اقليل غوردون براون سياسة توني بليير وان لا يامر بسحب القوات البريطانية من العراق.

وقال زيباري "نامل ان لا يتخذ رئيس الوزراء الجديد براون، وهو صديق للعراق والشعب العراقي، قرارات دراماتيكية". و اشار الى وجود "انطباع يانه يسعى الى ان يكون مختلفا عن بليير واحد وجود الاختلاف هو العراق" مشددا في الوقت ذاته على اهمية عدم اظهار اي ضعف امام المترددين.

وتابع "يجب حاليا تعزيز البصرة العام ووفاة اثنين منهم نتيجة تطور الإصابة". و اضاف أن "مرض داء الكلب (السعار) يعتبر من الأمراض القاتلة للإنسان، وهو حديث الظهور في مدينة البصرة حيث لم تسجل أية اصابه بشرية بهذا المرض خلال السنوات الماضية".

وتابع أن "داء الكلب هو مرض فيروسي يؤدي إلى التهاب حاد في الدماغ وينتقل إلى الإنسان عن طريق الحيوانات الحاملة لهذا المرض ، وعندما

يصاب المرض البشر دون الحصول على اللقاح يكون قاتلا بمجرد بداية ظهور أعراضه " لافتا أن "تعاطي اللقاح بعد العدوى مباشرة يمكن أن يمنع الأعراض من الظهور".

هذا وتقوم دائرة صحة البصرة بإجراءات مكثفة للسيطرة على انتشار المرض من خلال "التوعية الصحية ورفد المستشفيات بالعلاجات الخاصة بالمرض لاسيما ان هنالك توقعات بظهور إصابات جديدة بين المواطنين".

قالت ان الامريكيت من توظيف العراقيين

الشركة المسؤولة عن انشاء السفارة الأمريكية في بغداد تمنع عاملها من مغادرة العراق

مطلعين على القضية أن شركة الأولى للاستثمار الكويتية حجزت جوازات سفر العمال حتى لا يتمكنوا من مغادرة العراق.

من جهةها، قالت الشركة في بيان لها انها ليست على علم بتحقيق تجريبه وزارة العدل الأمريكية، واكدت ان وزارة الخارجية الأمريكية كانت قد أقرت تحقيقا من قبل هذه المزاعم ضد الشركة ولم تجد لها أساسا. ويتضمن مشروع بناء السفارة الأمريكية في بغداد إنشاء ٢١ بناية

على أرض مساحتها ١٠٤ فدانات في المنطقة الخضراء وبتكلفة تصل إلى ٥٩٢ مليون دولار، ويتوقع أن يكتمل العمل في المشروع في أيلول المقبل. وأشارت الصحيفة إلى أنه رغم ارتفاع نسبة البطالة في العراق، إلا أن الشركة منعت من توظيف عمال عراقيين خشية أن يسربوا إلى المجموعات المسلحة معلومات عن السفارة أو أن يهربوا المتفجرات التي داخلها، فوظفت بدلا من ذلك عمالا أجانب من دول فقيرة مثل بنغلاديش

ومصروباكستان. وذكرت الصحيفة أن المزاعم ضد الشركة تدخل في نطاق عمليات تهريب الأشخاص في العالم التي قالت إدارة الرئيس بوش إن مكافحة هذه العمليات تقع على رأس أولوياتها. وأضافت أن المسؤولين الأميركيين عبروا عن قلقهم من قضية تهريب الأشخاص بواسطة شركات تعمل في مشاريع تولتها الولايات المتحدة في العراق.